المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 18-07-2008 العـــدد : 5394
الصفحـات : 13 المسلسل : 59

في جلسات العمل الـ3 أمس

رئيس مجلس الشورى: نظرة الملك الثاقبة أسهمت في النجاح الكبير

ناقش المشاركون في المؤتمر العالمي للحوار الذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في العاصمة الإسبانية مدريد أمس خلال الجلسة الأولى أربع أوراق عمل، حيث قدم المراقب الشرعي في بنك دبي الإسلامي الدكتور حسين حامد حسان بحثا بعنوان " الحوار في الإسلام " أكد فيه أصالة منهج الحوار في الإسلام للتعايش مع الآخرين ومسالمتهم والحفاظ على حقوقهم، مقدما نماذج من تاريخ المسلمين في التعايش الآمن والإيجابي مع الآخرين.

كما قدم رئيس منظمة الاتحاد المصري لحقوق الإنسان الدكتور نجيب جبرائيل بحثا بعنوان " الحوار في المسيحية " أوضح فيه أن جوهر الأديان هو المحبة ومكارم الأخلاق ورفض الظلم وهي القواسم المشتركة والمتفق عليها بين بني الإنسان مما يؤكد فطريتها وأصالتها في الحياة الإنسانية.

و كانت الورقة الثالثة بعنوان " الحوار في اليهودية " وقدمت من مؤسس ورئيس مؤسسة نداء الضمير في الولايات المتحدة الحاخام أثر شنابر.

إثر ذلك قدم مدير مؤسسة الحوار العالمية في الهند الدكتور م فرما بحثا بعنوان "الحوار في المعتقدات الشرقية الهندوسية والبوذية والشنتوية والكونفوشوسية".

ورأس الجلسة الأمين العام لقمة السلام الألمانية لزعماء الأديان في الأمم المتحدة الدكتور باواجين الذي أكد الأهمية التي اكتسبها المؤتمر العالمي للحوار برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وشكر باسم المدعوين هذه الرعاية الملكية، مثنيا على تنظيم رابطة العالم الإسلامي للمؤتمر.

أما المتحدث الثاني رئيس منظمة الاتحاد المصري لحقوق الإنسان الدكتور نجيب جبرائيل فقدم ملخصاً لورقته بعنوان " الحوار في المسيحية " أوضح فيها أن جوهر الأديان هو المحبة ومكارم الأخلاق ورفض الظلم وهي القواسم المشتركة والمتفق عليها بين بني الإنسان مما يؤكد فطريتها وأصالتها في الحياة الإنسانية.

وخرجت الجلسة الثانية للمؤتمر بتوصية بوضع استراتيجية عالمية لحوار الأديان وعقده بشكل دوري على أسس علمية، وطالب المتحدثون بتشكيل هيئة عامة للحوار الإنساني تجمع كافة الأديان وتنطلق منها ورش عمل بين الأديان والمذاهب تمهيدا لعقد مثل هذا المؤتمر العالمي، مطالبين بعقده بشكل دوري.

كما ناقش المؤتمر في جلسته الثانية صباح أمس برئاسة معالي رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد محور المؤتمر الثاني وهو

المصـــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 18-07-2008
الصفحـات : 13
العـــدد : 5394
المسلسل : 59

"الحوار وأهميته في المجتمع الإنساني".

وفي بداية الجلسة رفع رئيس مجلس الشورى رئيس الجلسة شكره لخادم الحرمين الشريفين على رعايته المؤتمر ونظرته الثاقبة في الدعوة إلى الحوار كما شكر الملك خوان كارلوس الأول ملك مملكة إسبانيا لاستضافة المؤتمر، وشكر رابطة العالم الإسلامي على حسن تنظيمها المؤتمر.

وكان أول المتحدثين في الجلسة رئيس لجنة اليابان في مجلس البرلمان العالمي للدين والسلام الدكتور نيتشكو نيواتو، وقدم ملخصاً لورقته "الحوار وتواصل الحضارات والثقافات" وأكد ضرورة تقليص الهوة التي تفصل بين الشعوب المختلفة، حتى لا تقع فريسة ردود الأفعال والغضب والعنف والكراهية، مبينا أن الحوار الفاعل هو الذي يقوم على احترام خصوصيات الآخرين، مؤكداً على وجود مشترك كبير بين هذه الديانات والفلسفات.

وأشاد الدكتور نيتشكو نيواتو بكلمة خادم الحرمين الشريفين التي ألقاها، حفظه الله، في المؤتمر الإسلامي العالمي الذي رعاه في مكة المكرمة، كما أشاد بكلمته في المؤتمر العالمي للحوار في مدريد، ودعا إلى الاستفادة من وثائق مؤتمر مكة المكرمة لأنها ركيزة مهمة في إدارة الحوار.

وأما المتحدث الثاني عضو الأكاديمية المغربية الدكتور عبد الهادي التازي فقدم ملخصاً لورقته "الحوار وأثره في العلاقات الدولية" شكر فيها خادم الحرمين الشريفين على مبادرته غير المسبوقة في عقد هذا المؤتمر الكبير، كما أكد على الغنى التراثي الذي يملكه المسلمون في باب العلاقات الدولية.

ثم تحدث رئيس البرلمان الفلبيني الأسبق خوسيه دقنيشيا عن أثر الأديان في إشاعة الأخلاق في العالم شكر من خلالها خادم الحرمين الشريفين على مساعيه الخيرة واهتمامه بثقافة الحوار والدعوة إليه.

وأوضح أن الأديان السماوية والثقافات والحضارات في مختلف العالم تحث البشر على التمسك بالقيم والأخلاق الحميدة والبعد عن الجريمة والرذيلة والفساد، مؤكدا أن العالم يجتاحه الفساد والإفساد، ومن الضروري الاستعانة بالدين للقيام بدوره في إصلاح المجتمع، ودعا أتباع الديانات المختلفة للتعاون على إرساء القيم الفاضلة.

وقدم آخر المتحدثين في الجلسة رئيس المعهد العالمي للدراسات الإسلامية في لبنان الدكتور رضوان نايف السيد ملخصاً لورقته "الحوار في مواجهة دعوات الصراع ونهاية التاريخ" أكد فيها أن نظريتي فوكوياما وهنتجتون قد صارتا في التاريخ برفض العقلاء للفكرتين القائمتين على مركزية الحضارة الغربية وعن حتمية الصراع مع الإسلام والكونفوشسية باعتبارهما حضارتين رافضتين لهيمنة الغرب وحضارته.

ونبه إلى خطورة هذه الفكرة الاستعلائية التي تحولت إلى سياسات دولية في هرم النظام الدولي.

وبين أن عقد هذا المؤتمر العالمي يدعو عقلاء العالم إلى التحاور فيما بينهم حول القواسم المشتركة للأديان والثقافات والحضارات المختلفة في جميع أنحاء العالم. بعد ذلك أجاب المشاركون في الجلسة عن الأسئلة التي وجهت إليهم، كما استمع الحاضرون إلى مداخلات عدد من المهتمين بالحوار، الذين طالبوا بتطوير الحوار ونقله من الجانب النظري إلى التفاعل الواقعي. أما جلسة العمل الثالثة فرأسها الأمين العام للمؤتمر العالمي للدين من أجل السلام في أمريكا الدكتور وليم فندلي. وناقش المشاركون خلال الجلسة أربع أوراق عمل حيث قدم المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية الدكتور نهاد عوض ورقة عمل عن الواقع الأخلاقي في المجتمع الإنساني المعاصر. كما قدم الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية الشيخ محمد علي التسخيري ورقة عمل عن أهمية الدين والقيم في مكافحة الجرائم والمخدرات والفساد. كما قدم زعيم فرقة سناتن دهرم في الهند شنكر أجاريا أونكار رائند سرسوتي ورقة العمل الثالثة عن الدين والأسرة وعلاقتهما باستقرار المجتمع. وقدم رئيس المعهد البابوي للدراسات العربية في الفاتيكان القس ميكائيل اخجل أيوسوكيكسوت الورقة الرابعة في الجلسة الثالثة التي كانت عن حماية البيئة واجب إنساني مشترك.

توصية بوضع استراتيجية عالمية للحوار وعقده بشكل دوري

عدد من المشاركين في الجلسة الأولى يستمعون إلى المحاضرين.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 18-07-2008
الصفحـات : 13
العـــدد : 5394
المسلسل : 59

المؤتمرون خلال جلسة العمل الأولى.

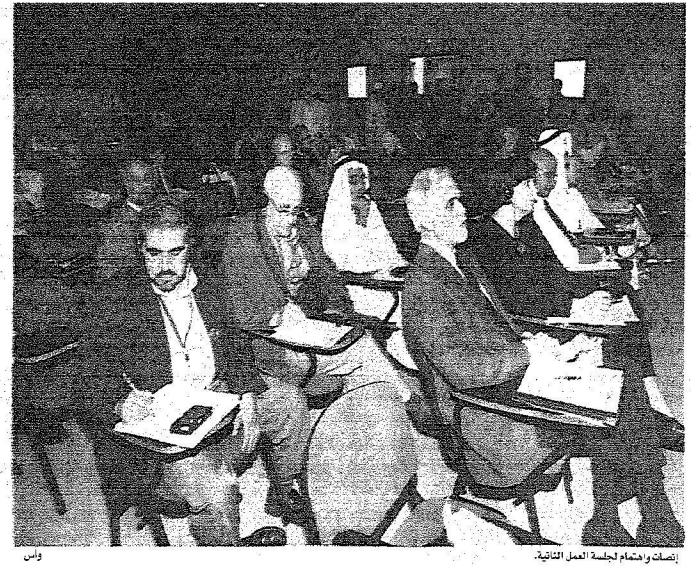

إنصات واهتمام لجلسة العمل الثانية.

واس